

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ . قلت : وفي قولِ الزَّمَخْشَرِيِّ ما يَدُلُّ على
 أَنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ : الصُّوفَانُ وَآلُ صُوفَانٍ مَعًا فلا إِشْكَالَ حِينَئِذٍ فَتَأْمَلْ .
 وَذُو الصُّوفَةِ أَيضًا : فَارِسٌ وَهُوَ أَبُو الْخُزَرِّ وَالْأَعْوَجِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ كُلُّهُمَا فِي مَحَلِّهِ . وَصَافَ الْكَبِشُ بَعْدَ مَا زَمَرَ يَصُوفُ
 صَوْفًا بِالْفَتْحِ وَصُوفًا كَقُعُودٍ فَهُوَ صَافٌ وَصَافٍ وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ وَصَوْفٌ كَفَرِحَ
 فَهُوَ صَوْفٌ كَكَتِفٍ وَهَذِهِ عَلَى الْقَلْبِ وَصُوفَانِيٌّ بِالضَّمِّ وَهِيَ بِهَاءٍ كُلُّ ذَلِكَ :
 إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ . وَالصُّوفَانَةُ بِالضَّمِّ : بِقَلْبَةٍ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ زَعْبَاءٌ
 قَصِيرَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ذَكَرَ أَبُو زَمْرٍ أَنَّهُمَا مِنَ الْأَحْرَارِ وَلَمْ
 يُحَلِّسْهُمَا . وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ : إِذَا عَدَلَ نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْيَاءِ أَيضًا ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَأَوْيَسَةٌ يَأْيِسَةٌ .
 وَصَافَ عَنِّي وَجَّهُهُ : مَالٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : صَافٌ مِنَ الْإِبْدَالِ مِنْ صَافٍ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : صَافَ عَنِّي شَرٌّ فَلَانٍ . وَأَصَافَ عَنِّي شَرٌّ هُ :
 أَيَّ أَمَالِهِ . وَصَافٌ : اسْمُ ابْنِ الصَّيَّادِ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ وَفِي نُسُخَةِ
 ابْنِ عَبْدِادٍ أَوْ هُوَ صَافِي كَقَاضِي فَمَحَلُّهُ الْمُعْتَلِّسُ أَوْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَصَافٌ لَقَبُ
 لَهُ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمَحْدَثِينَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو
 الْهَيْثَمِ : يُقَالُ : كَبِشُ صُوفَانٌ وَزَعَجَةٌ صُوفَانَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الصُّوفَانُ
 : كُلُّ مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ الصُّوفَةُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَآلُ
 صَوْفَانَ : كَانُوا يَخْدُمُونَ الْكَعْبَةَ وَيَتَنَسَّكُونَ وَلَعَلَّ الصُّوفِيَّةَ نُسِبَتِ
 إِلَيْهِمْ تَشْبِيهًا بِهِمْ فِي التَّنَسُّكِ وَالتَّعَبِيدِ أَوْ إِلَى أَهْلِ الْهَلِ الصُّوفَةِ
 فَيُقَالُ مَكَانَ الصُّوفِيَّةِ : الصُّوفِيَّةُ بِقَلْبِ إِحْدَى الْفَائِزِينَ وَأَوَّاءٌ لِلتَّخْفِيفِ
 أَوْ إِلَى الصُّوفِ الَّذِي هُوَ لِبَاسُ الْعِبَادِ وَأَهْلِ الْهَلِ الصَّوَامِعِ . قُلْتُ : وَالْأَخِيرُ هُوَ
 الْمَشْهُورُ . وَالصُّوْفُ كَكَتِفَانٍ : مِنْ يَعْْمَلُهُ . وَصُوفَةُ الْبَحْرِ : شَيْءٌ عَلَى
 شَكْلِ هَذَا الصُّوفِ الْحَيَوَانِيِّ . وَمِنَ الْأَبْدِيَّاتِ : قَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ مَا بَلَ
 الْبَحْرِ صُوفَةً حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ . وَالصُّوفَانُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ قَلْبِ
 الشَّجَرِ رَخْوٌ يَابِسٌ تُقَدِّحُ فِيهِ النَّارُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ لِلْمُقْتَدِرِينَ
 . وَصُوفَةُ الرَّقَايَةِ : زَعْبَاتٌ فِيهَا وَقِيلَ : هِيَ مَا سَالَ فِي نَقْرَتِهَا . وَصَوْفٌ
 الْكَرْمُ : بَدَتْ نَوَامِيهِ بَعْدَ الصَّرَامِ . وَأَبُو صُوفَةَ : مِنْ كُنَاهُمْ . وَمِنْ

أَمْثالِ العامَّةِ : لو كانت الوَلايَةُ بالصُّوفِ لطارَ الخَرُوفُ . وتَصَوَّفَ :
تَنَسَّكَ أَوْ ادَّعاهُ . وَجُبَّةٌ صَيِّفَةٌ كَكَيِّسَةٍ : كثيرةُ الصُّوفِ وأَصْلُهُ
صَيَّوْفَةٌ فقلبت الواوُ ياءً فأُدْغِمَت .
ص ي ف .

الصَّيْفُ : القَيْطُ نَفْسُهُ أَوْ هُوَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الأَوَّلِ وَقَبْلَ القَيْطِ وهو
أَحَدُ فُصولِ السَّنَةِ نقله الجَوْهَرِيُّ . وقالَ الليثُ : الصَّيْفُ : رُبْعٌ من
أَرْباعِ السَّنَةِ وعندَ العامَّةِ : نِصْفُ السَّنَةِ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ :
الصَّيْفُ عندَ العَرَبِ : الفَصْلُ الَّذِي تُسَمِّيهِ عَوَامُ النَّاسِ بالعِراقِ
وخراسانِ الرَّبِيعَ وهي ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ والفَصْلُ الَّذِي يَلِيهِ عندَ العَرَبِ
القَيْطُ وفيه تَكُونُ حُمُرَاءُ القَيْطِ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الخَرِيفِ ثُمَّ بَعْدَهُ
فَصْلُ الشِّتَاءِ . ج : أَصْيَافٌ وَصَيُوفٌ . والصَّيْفَةُ : أَخَصُّ مِنْه كَالشَّتْوَةِ
وقالَ الفَرَّاءُ : ج : صَيْفٌ كَبِدْرَةٌ وَبِدْرٌ . وَيُقَالُ : صَيْفٌ صَائِفٌ وهو
تَوَكُّيدٌ له كما يُقالُ : لَيْلٌ لائِلٌ وهَمَجٌ هَامِجٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقولُهُم : الصَّيْفُ ضَيِّعَتِ اللَّيْلِ مَرَّةً تَفْسِيرُهُ فِي : ض ي ع . والصَّيْفُ
كسَيِّدٍ وَيُخَفَّفُ : لُغَةٌ فِيهِ - مِثَالُ هَيِّنٍ وَلَيِّنٍ وَلَيِّنٍ - : المَطَرُ الَّذِي
يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ قالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :
ولَقَدُ وَرَدَتِ المَاءَ لَمْ يُشْرَبْ بِهِ . . . بَيِّنَ الرَّبِيعِ إِلَى شُهُورِ
الصَّيْفِ وقالَ جَرِيرٌ :